

لسان العرب

(طغم) الطَّغَامُ والطَّغَامَةُ أَرْدَالُ الطَّيْرِ والسَّبَاعِ الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ
للذکر والأُنثى مثلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ وَلَا يُنْطَاقُ مِنْهُ بِفِعْلٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ
وهُمَا أَيْضاً أَرْدَالُ النَّاسِ وَأَوَّادُهُمْ أَنَشِدَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ يَبُكُّ كَذَا
جَهْلاً وَمَا فَمَا فَضَّلُ اللَّيْلُ عَلَى الطَّغَامِ ؟ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَيُقَالُ هَذَا
طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلٍ
أَمْرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةَ وَالطَّغَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ
الْأَحْمَقِ طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ وَالْجَمْعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَأَهْلِ الْعِرَاقِ يَا
طَغَامَ الْأَحْلَامِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ ضَعِيفاً
اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَا ضِعَافَ الْأَحْلَامِ وَيَا طَائِشَةَ الْأَحْلَامِ مَعْنَاهُ مَنْ لَا
عَقْلَ لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمُ أَوَّادُ النَّاسِ وَأَرْدَالُهُمْ وَمِنْهُ كَثِيرٌ أَنَشِدَ أَبُو
عَلِيٍّ مِنْ بَابِ الْعُرْفُوبِ إِشْفَى الْمِرْفَقِ لَمَّا كَانَ الْإِشْفَى دَقِيقاً حَادِثاً اسْتَجَارَ
أَنْ يَصِفَهَا بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ دَقِيقَةُ الْمِرْفَقِ أَوْ حَادِثَةُ الْمِرْفَقِ وَكَذَلِكَ كُلُّ جَوْهَرٍ فِيهِ
مَعْنَى الْفِعْلِ يَجُوزُ فِيهِ مِثْلُ هَذَا